

أساليب أداء الكونشيرتو عند برنارد هنريك كروزل "دراسة تحليلية"

إعداد

أ/ رفيق جميل عزيز^١

إشراف

أ.د/ محمود سامي محمد الليثي* أ.د/ هاني شحته إبراهيم**

د/ داليا عبد القادر إبراهيم***

مقدمة :

ظلت الموسيقى في توسع كبير في الاوركسترا في كل الأقسام الرئيسية المكونة له واستحدثت قدرات أدائية فنية ولحنية لآلات النفخ الخشبية و عدلت طريقة العزف عليها لتصبح قادرة علي أداء الألحان السريعة وخاصة آلة الكلارينيت التي تعتبر إحدى تلك الآلات التي لها دور هام وشخصية مميزة داخل الاوركسترا السيمفوني بعد أن أصبح لديها الإمكانية على أداء جميع الأشكال التعبيرية والتقنية الأمر الذي شجع المؤلفين على كتابة العديد من الأعمال لتلك الآلة كألة منفردة أو ضمن آلات الاوركسترا السيمفوني وقد ظهر ذلك بوضوح في القرن الثامن عشر بشكل كبير عند المؤلفين منهم برنارد هنريك كروزل عازف الكلارينيت والملحن السويدي الفنلندي الأكثر شهرة عالمياً.

حيث أعطى الآلات صور تكوينية خلال أعماله وجعل لكل آلة صورة تعبيرية خاصة كما برع في استخدام المساحات الصوتية للآلات بشكل متوازن وجيد كما في كونشيرتو الكلارينيت الذي صاغه بشكل جيد ومتعدد يظهر استغلاله للإمكانيات العزفية التي وصلت إليه الآلة من حيث المساحة الصوتية والتعبيرية. وقد اختار الباحث كونشيرتو الكلارينيت عند برنارد هنريك كروزل لإبراز أساليب الأداء المختلفة والصعوبات العزفية داخل الكونشيرتو، لكي يتعرف دارسي آلة الكلارينيت على أساليب الأداء المستخدمة في كونشيرتو الكلارينيت عند برنارد هنريك كروزل.

مشكلة البحث :

^١ باحث دكتوراه كلية التربية النوعية - جامعة بنها

* أستاذ متفرغ بقسم الأداء كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان

** أستاذ الصولفيج والإيقاع الحركي والارتجال بقسم التربية الموسيقية كلية التربية النوعية - جامعة بنها

*** مدرس الصولفيج والإيقاع الحركي بقسم التربية الموسيقية كلية التربية النوعية - جامعة بنها

على الرغم من وجود أساليب اداء تعبيرية مختلفة في الكونشيرتو عند برنارد هنريك كروزل إلا أنه لم يتم تناوله بالبحث أو الدراسة، مما دعا الباحث لعمل دراسة

تحليلية لأساليب أداء الكونشيرتو عند برنارد هنريك كروزل

أهداف البحث :

التعرف على أساليب الأداء المستخدمة في كونشيرتو الكلارينيت عند برنارد هنريك كروزل

أهمية البحث :

تكمن أهمية البحث في التعرف على أساليب الأداء المستخدمة في كونشيرتو الكلارينيت عند برنارد هنريك كروزل لمساعدة دارسي آلة الكلارينيت للوصول إلى مستوى أداء جيد.

أسئلة البحث:

ما أساليب الأداء المستخدمة في كونشيرتو الكلارينيت عند برنارد هنريك كروزل

حدود البحث :

كونشيرتو الكلارينيت عند برنارد هنريك كروزل في ألمانيا عام ١٨٢٩ م

منهج البحث :

يتبع البحث المنهج الوصفي (تحليل محتوى) حيث إن الدراسة الوصفية هي المنهج العلمي الذي يمكن استخدامه لفحص العوامل المتضمنة لتحليلها محتوى علمي، فينتج من هذا التحليل معلومات تمدنا بمؤشرات تتعلق بمستوى أعلى من الفهم تؤدي إلى وضع خطط ونتائج مقبلة لبناء هذا العمل الفني^(١).

أدوات البحث :

المدونات الموسيقية والتسجيلات الصوتية لكونشيرتو الكلارينيت رقم ٣ مصنف ١١ عند برنارد هنريك كروزل

عينة البحث:

الحركة الاولى لكونشيرتو الكلارينيت رقم ٣ مصنف ١١ عند برنارد كروزل

مصطلحات البحث :

(١) ديبلولد فاندلين : مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ترجمة محمد نبيل نوفل وآخرون، طه، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٩٤، ص ٣٦٠.

- **Concerto الكونشيرتو** : كلمة مشتقة من اللاتينية ومعناها المشاركة أو المباراة، و الكونشيرتو مؤلف موسيقي تؤديه آلة منفردة – أو أكثر – بمصاحبة الاوركسترا يؤديها عازف ماهر (Solist) يبرز فيه مهارته الفنية وإمكانيات الآلة بأسلوب التحاور مع الاوركسترا. ويسمى الكونشيرتو باسم الآلة المنفردة التي ستؤدي "الصولو" فيقال كونشيرتو البيانو، كونشيرتو الكلارينيت..... الخ. ٧

- **Cadenza: الكادنزا**
عزف موسيقي حر يوضح إمكانيات الآلة ومهارة العازف المنفرد، ويوجد منها نوعين إما مرتجلة (حره) أو مدونة. ٧

- **Dynamics : التعبير الصوتي**
وهو القوى المحركة والمؤثرة للأساليب التعبيرية المختلفة التي تؤديها الآلة أو الأصوات البشرية وتحدده مجموعة من المصطلحات الموسيقية وتظهر هذه المصطلحات مختصرة باستمرار، مثل خافت " Piano = P " أو قوي " Forte = F " وإلى آخره من المصطلحات. ٧

- **Intonation : ضبط النغمات**
موازنة الضبط الدقيق للنغمات. ٧

- **Chalumeau register : منطقة الشاليمو**
ومعناها المنطقة الغليظة في الآلة.

- **Throat register : نغمات الحلق**
ومعناها نغمات الحلق أو المنطقة الانتقالية في الآلة.

- **Clarinet register : منطقة الكلارينو:**
ومعناها المنطقة المتوسطة في الآلة.

- **Extreme high register : المنطقة الحادة**
ومعناها المنطقة الحادة في الآلة.

(1) أحمد بيومي: القاموس الموسيقي، المركز الثقافي القومي، القاهرة، ١٩٩٢، ص ٩٤.

(2) Hug M.Millor: history of music , oxford university, 1955, P113.

(3) عواطف عبد الكريم: معجم الموسيقى، مركز الحاسب الآلي، مجمع اللغة العربية، القاهرة، ٢٠٠٠، ص ٤٣.

(4) المرجع السابق: ص ٧٥

(5) محمود سامي الليثي: صعوبات الأداء بمنطقة الحلق الصوتية لآلة الكلارينيت وكيفية التغلب عليها مجلة علوم الفنون الموسيقي، المجلد ١٦، يونيو ٢٠٠٧، ص ٤٠٤.

الدراسات السابقة

أولاً: الدراسات العربية :

١- دراسة بعنوان :

"أسلوب أداء آلة الكلارينيت عند بيتر إلتش تشايكوفسكي ونيكولاي رمسكي كوساكوف" ٥

يهدف هذا البحث إلى التعرف على دور آلة الكلارينيت في الأعمال الاوركستراالية لكل من تشايكوفسكي و رمسكي كورساكوف وإبراز الصعوبات التقنية والتعبيرية للكلارينيت في تلك الأعمال والوصول إلى الأسلوب أداء جيد وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي " تحليل محتوى " .

وقد تناول الباحث في الإطار النظري العصر الرومانتيكي وشخصية كل من بيتر إلتش تشايكوفسكي ونيكولاي رمسكي كورساكوف، كذلك التطورات التي طرأت على آلة الكلارينيت في العصر الرومانتيكي وأهم من قاموا بهذه التطورات، كما قام الباحث بالدراسة التحليلية للأعمال المختارة في عينة البحث هي:

- كبريتشو إيطالي مصنف ٤٥ لتشايفوفسكي.
- كبريتشو اسبانيول مصنف ٣٤ لرمسكي كورساكوف.
- المتتالية السيمفونية شهرزاد مصنف ٣٥ لرمسكي كورساكوف.
- بالية كسارة البندق مصنف ٣٤ لتشايفوفسكي.

ويرى الباحث أن هذه الدراسة ترتبط مع البحث الراهن في الإطار النظري من خلال آلة الكلارينيت والعصر الرومانتيكي والإطار العملي في عرض أسلوب أداء الكلارينيت ولكنها عند برنارد هنريك كروزل.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

١- دراسة بعنوان :

**The Concerto for Clarinet In A- Major K- 622, W.S
20 th , century performance Mozart , A study of 19 th
and Editions**

"دراسة الأسلوب الأداء لكونشريتو الكلارينيت (لاماجير) كوخل ٦٢٢ عند موتسارت في القرنين التاسع عشر والعشرين" ٥

(٢) عبد العظيم إبراهيم حسين، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الموسيقية – جامعة حلوان، القاهرة ٢٠٠٣.

(٢ Etheridge David :-+* Eastern school pf music of the U.Y.USA 1973.

وهي رسالة دكتوراه، يقوم الباحث فيها بعمل مقارنة في كيفية أداء كونشيرتو الكلايين لموتسارت كوخل ٦٢٢ وذلك بمعرفة أربع من عازفي الكلايين المرموقين في القرن العشرين، كما يستعرف البحث أربع طبقات مختلفة من هذا العمل، وقام بدراسة لكيفية الأداء الموسيقي لكل من هذه الأربع بالإضافة إلى مقارنة لكل منهما، كذلك الجزء الخاص بألة الكلايين مع الكونشيرتو. تتفق هذه الدراسة مع الباحث الراهن من حيث تناولها لنفس الآلة ونفس المؤلف وأساليب الأداء ولكنها عند برنارد هنريك كروزل.

ينقسم البحث إلى جزئين:

الجزء الأول: الإطار النظري ويشتمل على:

١- نبذة مختصره عن قالب الكونشيرتو

٢- نبذة مختصره عن الكلايين

٣- نبذة مختصره عن كروزل

الجزء الثاني: الإطار التطبيقي (الدراسة التحليلية).

الجزء الأول: الإطار النظري ويشتمل على:

١- نبذة مختصره عن قالب الكونشيرتو:

كلمة كونشيرتو بالإيطالية مأخوذة من كونشيراتي Concertare باللاتينية بمعنى يتنازع - يحول - يناظر، أما المعنى الإيطالي لهذه الكلمة يوافق - يرتب - يؤلف، وظل هذا المعنى مستمر حتى نهاية القرن السادس عشر، ولكن المعنى الحقيقي للكلمة هي الموافقة على التناظر معاً، وكان اسم كونشيرتو قبل عام ١٧٠٠ يطلق على شكل المجموعات الموسيقية وليست كقالب موسيقي، وفي أوائل القرن السابع عشر أطلقت كلمة كونشيرتو على كل المقطوعات ذات الأسلوب الكنسي للأصوات والآلات في إيطاليا، ويعتبر أقدم منشور تحت مسمى كونشيرتو هو لأندريا جابريلي * Andrea Gabrielle والذي نشره جيوفاني جابريلي ** * Giovanni Gabrielli، ويحتوي هذا المنشور على مجموعة من المقطوعات للموسيقى الكنسية والمادريجال *** في فينيسيا عام ١٥٨٧، وقد سميت بمجموعة كونشيرتو أندريا

وجيوفاني جابريلي، حيث تؤدي بواسطة مجموعة كبيرة من الآلات والأصوات، وهو ما يوفر التماثل الذي تشير إليه كلمة كونشيرتو^(١) حتى ظهور كل من جورج فريدرش هيندل *** Georg Friedrich Handel، أنطونيو لوتشيو فيفالدي **** Antonio Lucio Vivaldi، أركانجيلو كوريللي * Arrangelo Corelli وجوسيبي توريللي ** Giuseppe Torelli، حيث تميزت مؤلفاتهم بظهور خاص لأحد الآلات المنفردة وسط باقي آلات الأوركسترا المصاحب له، حيث اتخذ يوهان سباستيان باخ *** Johann Sebastian Bach وهيندل هذا الأسلوب الذي بلغ قمة النضج الفني في الموسيقى الآلية، حيث كانا يعطيان دوراً خاصاً لآلة منفردة أو مجموعة صغيرة من الآلات وسط المؤلفات الموسيقية، وقد يؤدي باقي الأوركسترا هذا الدور بطريقة حوارية مع الآلة المنفردة أو مع المجموعة الصغيرة، ويعد هذا هو المبدأ الذي قام علي أساسه قالب الكونشرتو جروسو الذي بلغ القمة علي يد يوهان سباستيان باخ في مجموعته كونشرتات براندنبورج **** "Brandenburg Concertos"^(٢). وقد توصل المؤلفين من خلق صورة ثابتة لبناء موسيقي خاص أصبح فيما بعد يعرف بإسم صيغة الريتورنلو "Ritornello"، مما لا شك فيه أنه أحد المحاولات المثمرة في تطور الكونشرتو^(٣).

أنواع الكونشرتو

(١) Hutchings, Arthur Art: "Concerto" in The New Grove Dictionary of Music and Musicians. Sadie, Stanley. 2nd Edition, Vol 4, Macmillan Puplishers Limited London, 1980. P. 627.

* أندريا جابويلي (١٥٣٣- ١٥٨٥) مؤلف وعازف أور عن إيطالي في أواخر القرن السادس عشر.
** جيوفاني جابريلي (١٥٥٣ - ١٩١٢) مؤلف إيطالي هو تلميذ وابن أخ أندريا جابريلي و يمثل نمودجا لمدرسة البندقية للتأليف في وقت التحول من عصر النهضة إلى عصر الباروك.
*** المادريجال: هو نوع من الغناء الذي تتخلله فواصل ورقصات وغناء جماعي، ولم تكن المصاحبة الموسيقية مقصورة على آلة واحدة، بل تنوعت بين الآلات، وبذلك بدأت أول التكوينات لإقامة شكل ثابت للأوركسترا.
**** جورج فريدرش هيندل (١٦٨٥-١٧٥٩): مؤلف كلاسيكي إنجليزي من اصل ألماني عاش فترة الباروكية الأخيرة.
***** أنطونيو لوتشيو فيفالدي (١٦٧٨-١٧٤١): مؤلف وعازف فيولينة إيطالي، قام بكتابة حوالي أربعين كونشرتو ومن أشهرها (٢) فتحي عبد الهادي الصنغاري: قاموس الإنسان والأحان الهبنة العامة للكتاب - القاهرة - ١٩٩٣ ص ٢٢٨.
(2) سيدريك تورب ديفي: التحليل الموسيقي - ترجمة سمحة الخولي - المجلس الأعلى للثقافة - القاهرة - ١٩٦٥ - ص ١٠٣.
* أركانجيلو كوريللي (١٦٥٣-١٧١٣): عازف فيولينة ومؤلف إيطالي ألف العديد من الصوتيات الكناسية وصوتاتنا الحجرية بالإضافة إلى كونشرتات فيولينة وكان أحد أبرز أساتذة الحركة الكلاسيكية في إيطاليا.
** جوسيبي توريللي (١٦٥٨-١٧٠٩): مؤلف وعازف فيولينة إيطالي ساهم في إثراء في الكونشرتو جروسو واشتهر بأعماله لآلة الترمبيت.
*** يوهان سباستيان باخ (١٦٨٥-١٧٥٠): مؤلف وعازف أرغن ألماني ويعتبر أحد عباقرة الموسيقى عبر التاريخ
**** كونشرتات براندنبورج هي ستة كونشرتات لهاخ وتعد من أشهر أعماله.

الكونشرتو المنفرد: Solo Concerto

عبارة عن مؤلفة لآلة منفردة مع الأوركسترا تتبادل الموسيقى بينهما في نوع من الحوار ويتم استعراض مهارة وإمكانيات العازف المنفرد.

الكونشرتو الثنائي أو المزدوج Duet Concerto

هو عبارة عن كونشرتو يقوم بأدائه إثنان من العازفين ويصاحبهما الأوركسترا

الكونشرتو الثلاثي Treble Concert

كونشرتو يكتب لثلاثة آلات بمصاحبة الأوركسترا^{١٠}.

كونشيرتو جروسو

وهو مؤلف يتم فيه تبادل العزف بين مجموعة صغيرة من الآلات يطلق عليها اسم كونشيرتينو Concertino وباقي آلات الأوركسترا، ويطلق عليها اسم المجموعة الكبيرة أو ريبينو Ripieno وقد كانت مؤلفات الكونشيرتو جروسو من المؤلفات الهامة في عصر الباروك (١٦٠٠ - ١٧٥٠).

٢- نبذة مختصرة عن الكلارينيت

نشأة الكلارينيت ومراحل تطوره

تعتبر آلة الكلارينيت تطوير لآلة الشاليمو، وذلك بواسطة عائلة دينر، وهي عائلة ألمانية تعمل في مجال صناعة آلات النفخ الخشبية بمدينة نورمبرج Nuremberg، وكانوا يستخدمون في صناعة مثل هذه الآلات شجر (الشوح)* Fir-tree وكان يكتب اسم دندر على كل آلة يقوم بصناعتها، وينسب تطوير الشاليمو ذو المفتاحين إلى يوهان كريستوف دينر J.C.Denner (١٦٥٥-١٧٠٧) في محاولاته منذ ١٩٩٠، وبعد هذا التطوير هو الكلارينيت الأول الشبيهة بآلة الشاليمو.

ياكوب دينر Jacob Denner (١٧٣٥-١٩٨١)

وهو أحد أبناء يوهان كريستوف دينر الذي قام بمحاولات عديدة للوصول إلى أفضل طريقة لاستخراج الصوت من الآلة، فقام باستخدام الشفتين للسيطرة والتحكم في الريشة عن طريق المبسم، كما أن تطويره للمبسم كان له الأثر في امتداد طول العمود الهوائي للآلة من الطرف الأعلى وذلك بإضافة قطعة أخرى تعادل البرميل حالياً وإضافة ثقب عن طريق مفتاح إضافي مما أدى إلى الحصول على طبقات

أكثر حدة^٥، إلى أن وصل لعمل جراب (Sleeve) للحصول على خامسة الأوكتاف أي مسافة (الإثني عشر)، ثم لاحقاً أضاف مفتاح مي^١ / سي^٢ حيث قام بإطالة عامود الهواء وإضافة جرس منفصل^٦.



الشكل رقم (١) آلة الشاليمو

خلال منتصف القرن الثامن عشر تقريباً ثم إضافة مفتاحين جديدين، وذلك نتيجة التعاون الصانع بارتولد فريتز^{*١} Barthold Fritz (١٦٩٧-١٧٦٦) العازف مع الفيرتيوزو جوزيف بيير Joseph Beer (١٧٤٤-١٨١٢)، حيث تمت إضافة مفتاح (فا^١ ديبز / دو^٢ ديبز) و (مفتاح لا^١ بيمول / مي^٢ بيمول). وفي تلك الفترة كانت التي كلارينت (سي و دو) هم الأكثر انتشاراً، فقد كان الكلارينت مكون من ثلاث أجزاء بجانب الميسم، حيث كان العازف يقوم بتبديل الوصلة الأولى من الكلارينت للتغيير بين كلارينت (سي و لا) وكانت الريشة توضع باتجاه الشفة العليا^٦.

(٢) علاء سيد أحمد محمد سلامه : رسالة ماجستير غير منشورة – ص ١٥.
***Fir-tree** أو شجرة الشوح هي جنس شجري يتبع الفصيلة الصنوبرية، وارتفاع هذه الأشجار من ١٠ إلى ٨٠ متراً، وقطر الجذع من نصف متر إلى أربعة أمتار

(١) Kimbauer, Martin: Art.: "Denner" *The New Grove Dictionary of Music and Musicians*. Ed. By Sadei Stanley, 2Ed, Vol. 7, Oxford University Press, New York, 2001. P.216.

(٢) Weston, Pamela: *Clarinet virtuosi of the past*. The Panda Group-Haverhill, Great Britain, 2002, P. 31.

* مارتولد فريتز (١٦٩٧-١٧٦٦): هو صانع آلات ألماني، واشتهر بصناعة آلة الأرغن والكلافير.

**جان اكسافير لوفيفر (١٨٢٩-١٧٩٣): ولد في سويسرا وعاش في فرنسا، وهو مؤلف وعازف ومعلم الكلارينت، كان عضواً في فرقة الحرس الفرنسي، حصل على العديد من الجوائز والأوسمة، كان يعمل في كونسيرفتوار باريس ولديه العديد من التلاميذ الذين أصبحوا المشهورين فيما بعد.

وفي الفترة بين عامي ١٧٩٠ و ١٧٩١ تم ابتكار المفتاح السادس المخصص لعزف نغمات (دو ديبيز / صول ديبيز) على يد عازف الكلارينت الفرنسي جين زافير لوفيفر** Jean-Xavier Lefèvre (١٧٧٣-١٨٣)، وقد تم اضافته بواسطة جوزيف باومن

Joseph Baumann (١٧٩٠-١٨٣٠) وهو صانع فرنسي صنع آلات لوفيفر وهو أول من أضاف المفتاح السادس وقد كان لهذا المفتاح تأثيره العظيم في تحسين أداء آلة الكلارينت، وفي واقع الأمر، فإن الآلة قد احتفظت بهذه التعديلات الخاصة بالمفاتيح خلال هذه المرحلة من التطور لما يقرب من ٢٥ عاماً.



الشكل رقم (٢) كلارينت لوفيفر

إيفان موللر Iwan Muller (١٧٨٦ - ١٨٥٤)

ثم جاء إيفان موللر*^١ wan Muller (١٧٨٦ - ١٨٥٤) الذي استطاع في عام ١٨١٢ أن يلتزم بالمقتضيات العلمية في تطوير الآلة وأعطاه أهمية قصوى، حيث كانت الفتحات بالقدر الكافي والمناسب، كما كانت أماكنها في أفضل موضع

يقترضه علم والسمعيات، كما استخدم المفاتيح المناسبة لتغطية فتحات الكلارينت^(١).



الشكل رقم (٣) كلارينت مولر

وقد أضاف مولر على كلارينت لوفيفر سبعة تعديلات جديدة وهي:
- مفتاح الهدف منه غلق فتحتي (فا^١ و دو^٢)
-مفتاح لعزف نغمتي (سي^١ بيمول و فا^٢)
-تعديل ثقب سبابة اليد اليمنى لعزف نغمتي (سي^١ و فا^٢ ديبز) على نحو أفضل مما كان في السابق.
-مفتاح العزف نغمتي (مي^١ بيمول و سي^٢ بيمول).
-مفتاح لعزف نغمتي (فا^٢ و دو^٣).
-مفتاح لنغمة (صول^٢ ديبز).
-مفتاح للزغردة Trill لعزف زغودة بين نغمتي (لا^٢ و سي^٢).
وقد قام مولر بوضع مفتاح الريجيستر) على جانب اليد اليسرى للوصلة العلوية وذلك للتخلص من مشاكل المياه، وفي هذا السياق كانت الآلة أفضل في أدائها للنغمات المنخفضة مقارنة بآلات ثيوبولد بوم* Tobald Bohem (١٧٩٤ - ١٨٨١) الأولى.
وفي عام ١٨١٧ قام مولر بابتكار محبس معدني Metal Ligature بدلا من الخيط المغلف بالشمع أو الخيط الحريري الذي يربط الريشة، حيث كان له أيضا تعديلات على الميسم والريشة^(٢).

(1) Pamela Weston: op.cit, P. 155.

* إيفان مولر: (١٧٨٦ - ١٨٥٤): هو مؤلف وصانع وعازف كلارينت ألماني، وكان له دور كبير في تطور آلة الكلارينت.

*جان اكسافير لوفيفر (١٨٢٩-١٧٩٣): ولد في سويسرا وعاش في فرنسا، وهو مؤلف وعازف ومعلم الكلارينت، كان عضواً في فرقة الحرس الفرنسي، حصل على العديد من الجوائز والأوسمة، كان يعمل في كونسيرفتوار باريس ولديه العديد من التلاميذ الذين أصبحوا المشهورين فيما بعد

خضع كلارينت مولر لبعض التعديلات من قبل أدولف ساكس** Adolphe Sax (١٨١٤ - ١٨٩٤) البلجيكي، بالإضافة لتطويره من قبل كارل بيرمن Carl Baermann بالتعاون مع شركة جورج أو تنشتاينر Georg Ottensteiner المصنعة في ميونخ^(١).
أيضاً كان هناك بعض العازفين والصناع الذين قدموا اسهامات وتعديلات لآلة الكلارينت مثل:

• **الصانع جاك فرانسوا سيميوت Jacques Frangois Simiot** (١٧٦٩ - ١٨٤٤)

وهو من مدينة ليون الفرنسية، قام بإضافة مفتاحين على كلارينت سي بيمول ذو الخمسة مفاتيح، أيضاً قام بإضافة تقنية مبتكرة لمفتاح الريجيستر بنقل الثقب إلى الجزء الأمامي من الآلة، وذلك لتقليل احتمالية انسداده بالماء، كما أضاف شريحة نحاسية بين المبسم والبرميل وذلك لضبط درجة الصوت، وعند الجرس وضع علامة (A) لتحديد المكان الذي يجب أن يسحب إليه الجرس عند تبديل الكلارينت من سي بيمول إلى لا.

• **سيزر جانسن Cesar Janssen** (١٨١٠ - ١٨٣٠)

وهو فرنسي الجنسية درس على لوفيفر ثم عمل عازف كلارينت في أوبرا باريس، قام باختراع الحلقة الدوارة* Roller على كلارينت مولر في الفترة بين عامي مما سهل الانتقال بين المفاتيح ببسر وتم نقلها للفاجوط والفلوت^(٢).
٣- نبذه مختصره عن كروزل

(١) Lawson, Colin: **The Early Clarinet**. A Practical Guide, Cambridge University Press, 2000. Pp. 16:17

* ثيوبولد بوم (١٧٩٤ - ١٨٨١): هو مؤلف ومخترع ألماني، كان موسيقياً في البلاط البافاري، وعازف فلوت فيرتوزو، طور نظام الأصابع لكل من الفلوت والأبوا والكلارينت.

(٢) Lawson, Colin: Ibid: P. 17.

(٢) مروة محمد مختار تأثير العازف الفيرتوزو على صناعة الكلارينت والكتابة لها حتى نهاية القرن التاسع عشر. رسالة دكتوراه غير منشورة - الكونسيرفتوار - أكاديمية الفنون - القاهرة - عام ٢٠١٥ ص ٢٣

* هي عبارة عن حلقة دوارة توضع لتسهيل انزلاق الإصبع الواحد بين مفتاحين

** أدولف ساكس (١٨١٤ - ١٨٩٤) : هو مخترع ومطور بلجيكي كان يعزف على ألتي الفلوت والكلارينت، ابتكر آلة الساكسفون، وحصل على براءة اختراعه عام ١٨٤٦.

ولد برنارد هنريك كروسيل Bernhard Henrik Crusell في الخامس عشر من أكتوبر عام ١٧٧٥ في مدينة نيستاد Nystad في فنلندا، التي كانت جزءاً من مملكة السويد في ذلك الوقت، وكان والده بانعاً فقيراً للكتب، وعمل كروسيل بالفعل في متجره عندما كان صبيّاً صغيراً، حيث كان مخططاً له أن يعمل في بيع وتداول الكتب، ويرجع ذلك إلى عدم وجود أي انتماء أو معرفة بفنون الموسيقى في عائلته^(١) وعند بلوغه عامه الثامن انتقل والديه إلي نورميجارفي Nurmijarvi حيث التحق العمل لدي عائلة أرضيات Armfelt family، وهناك تعلم بعض مبادئ العزف البسيطة علي آلة البيانو، وقد تمكن كروسيل في أن يتلقى دروس الكلارينت لأول مرة علي يد العازف هينريك وستربرج Henrik Westerberg أحد أعضاء فرقة "نيلاند الحكومية The Band Of The Nyland Regiment، حيث إعتاد علي الاستماع إليهم.

استطاع في وقت لاحق أن يحصل علي كلارينت قديم ذو مفتاحين، فتمكن أن يؤدي بواسطته كل ما سمع بما في ذلك مقطوعات البيانو التي استمع إليها في بيت عائلة أرمفات، الأمر الذي استرعى اهتمام الملازم أرمنيات والذي أبدي بدوره إعجاباً شديداً بالموهبة النامية ترشحه للانضمام إلى الموسيقات العسكرية، حيث تلقى التدريب على الواجبات والأصول العسكرية، كما تتجه في نفس الوقت إلي دراسة اللغات وخاصة اللغة الفرنسية، الأمر الذي ساعده فيما بعد علي ترجمة مؤلفات الأوبرا، وفي عام ١٧٩١ انتقل إلي ستوكهولم^(٢)،

وكان عمره لا يتجاوز السابعة عشر عاماً، حيث واصل التدريب المكثف علي آلة الكلارينت وواصل أيضاً دراسته المكثفة للغات وسرعان ما لاحظ قائد الفرقة الموسيقية بالبلاط الملكي أبي فوجلر * Abbe Fogler موهبته واجتهاده فقام بتعيينه العازف الأول لآلة الكلارينت بغرفة البلاط الملكي، وقد كان لأبي الفضل في تدريب كروسيل على قواعد التأليف والموسيقى النظرية.

قام بتقديم الحفلات سواء العزف المنفرد بمصاحبة الأوركسترا أو موسيقى الحجرة، كما قام بتقديم أعمال فرانز كرومر ** Franz Krommer ولودفيج فان بيتهوفن *** Ludwig van Beethoven وفولفجانج أماديوس موتسارت **** Wolfgang Amadeus Mozart وغيرهم كذلك أيضاً أعماله الخاصة.

(1) Alison Latham: *The Oxford Companion to Music*. Oxford University Press.

(2) Weston, Pamela: *Clarinet virtuosi of the past*. Robert Hale Ltd; First Edition UK edition (November 25, 1971), pp 67:68.

سمع كروسيل كعازف منفرد لأول مرة عام ١٧٩٥ في أحد حفلات قاعة التبادل The little Exchange Hall، ثم طلب الإذن بالسفر ليتمكن من الحصول الصغري على التعليم المتخصص الذي يحتاج إليه في الخارج، وفي عام ١٧٩٨ تمكن من السفر إلى برلين Berlin وقضى فيها نحو سبعة أشهر من الدراسة المكثفة^(١).

علي يد فرانز تاوش Franz Taush الذي ينسب إليه تمكن كروسيل من إصدار صوت متميز جدا من الآلة^(٢).

أقام في برلين عدة حفلات مع مغنية السوبرانو شارلوت باكمان (١٧٥٧-١٨١٧) Charlot Bachmann، وأيضا مع عازف البيانو كارل تراوجوت زيونر Traget Zener، Kardi (١٧٧٥-١٨٤١)، ثم انتقل إلي هامبورج Hamburg حيث أقام الحفل الأكثر نجاحاً مع التينور فريدريش فرانز هوركا (١٧٦٢-١٨٠٢) Friedrich Franz Hurka، وقد حصد أدائه الرائع والمعبر في هذا الحفل ردود فعل غير مسبوقة واعتبره النقاد واحداً من أهم وأفضل عازفي الكلارينت علي مستوي العالم في ذلك الوقت، في عام ١٨٠١ قام كروسيل برحلة لزيارة وطنه الأم، وامتدت الرحلة إلى سان بطرسبرج Saint Petersburg حيث قدم عرضاً أمام قيصر روسيا ألكساندر الأول (١٧٧٧-١٨٢٠) Alexander I، ثم أهداه بعد ذلك كونشرتو الكلارينت مصنف رقم ٥ في سلم فا الصغير، ثم عاد إلي السويد بعدما تم التعرف عليه كعازف صوليست من الطراز الأول، حيث حاز بعدها علي شرف الانضمام إلى الأكاديمية الملكية السويدية للموسيقى^(٣) The Royal Swedish Academy of Music حاز كروسيل على إعجاب السفير الفرنسي

(١) Weston, Pamela: Ibid: P 69.

(٢) Weston, Pamela: Ibid: pp 69:70.

* جورج جوزيف فوجلر: (١٧٤٩ - ١٨١٤) مُنظر موسيقي ومؤلف سويدي ألماني، وهو معروف أيضاً بابي فوجلر.

** فرانز كرومر: (١٨٣١-١٧٥٩) مؤلف تشيكي وقائد الأوركسترا، لاقت مؤلفاته تقديراً كبيراً.

*** لودفيج فان بيتهوفن: (١٨٢٧-١٧٧٠) مؤلف ألماني ويعتبر واحداً من أعظم الموسيقيين في جميع العصور وأكثرهم تأثيراً.

**** فولفجانج أماديوس موتسارت: (١٧٥٦-١٧٩١) مؤلف نمساوي يعتبر من أشهر العباقرة المبدعين في تاريخ الموسيقى.

(1) <http://www.swedishmusicalheritage.com/composers/crusell-bernhard>

* هنري مونتان بيرتون (١٧٦٧-١٨٤٤): مؤلف فرنسي وقائد أوركسترا وعازف فيولينة ومُنظر ومعلم لقواعد ونظريات الموسيقى، عمل في كونسيرفتوار باريس، حصل علي العديد من الجوائز والأوسمة.

** فوانسو جوزيف جوسيك (١٧٣٤-١٨٢٩): مؤلف فرنسي وعازف فيولينة وقائد الأوركسترا، قام بتأليف الأوبرات و الرباعيات الوترية والسيمفونيات وأعمال الكورال، وكان يعمل في كونسيرفتوار باريس ولديه العديد من التلاميذ المشهورين في ذلك الوقت، حصل علي العديد من الجوائز والأوسمة

في استوكهولم البارون جون فرانسوا دي بوجوينج Jean-Francois de Bourgoing، وفي عام ١٨٠٣ قام البارون بدعوة كروسيل للذهاب معه إلى فرنسا، وقد تمكن في هذه المدة من التعرف والاطلاع عن قرب على ملامح وخصائص الموسيقى الفرنسية، كما استطاع الحصول على دروس مكثفة في عزف الكلارينت مع لوفيفر Lefèvre، ودروس في التأليف الموسيقي مع هنري مونتان بيرتون* Henri Montan Berton وفرانسوا جوزيف جوسيك** François Joseph Gossec، وذلك قبل عودته إلى استوكهولم، و كان لزيارة كروسيل لفرنسا أثراً كبيراً في تطور أسلوبه، حيث أصبح تناوله لآلة الكلارينت في أعماله أكثر تميزاً وأكثر سلاسة.

لايبزيغ Leipzig ١٨١١

تعاون كروسيل مع مؤسسة "بيترز Peters" مما أثمر عن نشر الأعمال التالية:

- كونشرتو مصنف رقم ١ في سلم مي بيمول الكبير، الذي أهدى إلى الكونت جوستاف دي تروول بوند Gustav de Troll-Bonde
- الكونشرتو الكبير مصنف رقم ٥ في سلم ما الصغير، والذي أهدى إلى ألكسندر الأول قيصر روسيا
- كونشرتو رقم ٣ مصنف رقم ١١ في سلم سي بيمول الكبير، الذي أهدى إلى أوسكار Oscar ولي عهد السويد والترويج
- سيمفوني كونسرتانت مصنف رقم ٣ للكلارينت والكورنو الفاجوط
- ثلاث رباعيات للكلارينت والوتريات مصنف رقم ٢ و ٤ و ٧.
- ثلاث شنائيات لألتي كلارينت مصنف رقم ٦.
- مقدمة وتوزيعات لأغنية الشرب السويدية مصنف رقم ١٢ Introduction and 12 Variations on a Swedish Air, Op
- سباعية بيتهوفن التي أعاد سباعتها للفرقة العسكرية، ديارتيمنتو مصنف رقم ٤ للأوبوا والوتريات (١).

وفي طريق عودته من لايبزيغ زار داعمه السابق البارون دي بوجوينج Baron de Bourgoing في درسدن Dresden، ومن خلال هذه الزيارة

(١) <http://www.swedishmusicalheritage.com/composers/crusell-bernhard>

(٢) Weston, Pamela: op.cit, P. 71.

استطاع أن يحصل على آلة الكلارينت ذو الأحد عشر مفتاحاً، من صانع الآلات هاينريش جرينسر* Heinrich Grenser، ومن الجدير بالذكر أن هذه الآلة المصنوعة من خشب البقس Boxwood ومحفوظة حتى اليوم بحالتها الممتازة وريشتها الأصلية في متحف نورديسكا Nordiska في ستوكهولم^(١).

مؤلفات كروزل

من الجدير بالذكر أن السيرة الذاتية لكروسيل محفوظة في المكتبة الملكية باستوكهولم، وتضم أيضاً عدداً من المؤلفات غير المطبوعة التي تشمل كونشيرتو الكورنو، والأركسترا، وكونشرتينو الفاجوت والأركسترا، وثلاثية للكلارينت والكورنو والفاجوت^(٢)، ومن الأعمال التي تتخذ روح الدعابة نخب إلى شفق الآلهة Toast to the Twilight of the God's لثلاثة آلات فأحوط وكنتراباس، والعديد من الأعمال الكورالية، وللاحتفال باتحاد الترويج مع السويد، كتب كروسيل أغنية للسوبرانو والكورال الرجالي High al to thee, Scandinavia التي تم عرضها في ١٢ يناير ١٨١٥.

يرجع الفضل لتعدد وانتشار مؤلفاته لناشره بيترز، حيث كانت علاقته مع ناشره دائماً جيدة، فهو كتب لـ "بيترز" بخصوص ما انا كانت ثنائياته مكتوبة بالأسلوب الذي يرضي كل من المحترفين والهواة في الحفلات بألمانيا حيث قال: "أنا أعلم أنه من الصعب تلبية متطلبات وارضاء كل المؤدين في آن واحد، لكن أنا حاولت التوصيل للمعنى المرضي للجميع وبدون شك قريباً سوف يظهر النقد الذي يقول أن ما فعلته شيء جيداً أو لا"^(٣).

لينشوبينج Linköping ١٨١٨

تم تعيين كروسيل مديراً موسيقياً لفرقة الحرس الملكي the Royal Life Guard في لينشوبينج عام ١٨١٨، وقد احتفظ بهذا المنصب حتى عام ١٨٣٦ وهناك عام ١٨٢٣ اتخذ كروسيل خطوات لإنشاء صندوق للمعاشات التقاعدية لأرامل وأطفال الموسيقيين Widow and Pupil Fund، والذي مازال موجوداً حتى الآن، وتم

(١) <http://www.swedishmusicalheritage.com/composers/crusell-bernhard>

(٢) Weston, Pamela: op.cit, pp. 72:73

دعم هذا الصندوق من خلال حفلات كروسيل، في كنيسة المدينة وتقديم أعمال لكبار المؤلفين مثل فيبر وموتسارت وروسييني، حيث تم أعداد وتجهيز كل هذه الترتيبات من قبل كروسيل^(١).

رحلته إلى كارلسباد Karlsbad عام ١٨٢٢

كان كروسيل يُعاني من المرض مما أدى إلى خفض كبير في إنتاجه، وفي عام ١٨٢٢ قرر السفر إلى كارلسباد للنقاهة، وأثناء عودته خلال أشهر الصيف عبر درسدن قام كروسيل بزيارة كارل ماريا فون فيبر * Carl Maria von Weber الذي حصل مؤخراً على الشهرة في جميع أنحاء أوروبا بفضل أوبراه القنص Der Freischut، ثم اتجه إلى لايبتيش حيث اتصل بمؤسسة بيترز وتوصل إلى اتفاق بخصوص نشر بعض أعماله، ثم مر ببرلين حيث دعي إلى صالون موسيقي بمنزل المصرفي "مندلسون Mendelsson" والد "فيلكس" بارتولدي مندلسون * Felix Mendelion Bartholdy البالغ من العمر ثلاثة عشر عاماً في ذلك الوقت،

وذلك قبل عودته واستقراره في ستوكهولم^(٢) شتولتسيل *** Heinrich Stolzel الذي أدخل المفاتيح على آلات الكورنو والترمبيت ووسع من مساحتها الصوتية. وفي خريف عام ١٨٢٣ صدم كروسيل بوفاة ابنته الكبرى ذات السبعة عشر عاماً، وقد أثرت هذه الصدمة عليه بالإضافة إلى مرضه العصبي فأصبح من الصعب عليه القيام بواجباته كأحد أعضاء أوركسترا البلاط، لكن عُرض عليه أن يكتب عملاً للمسرح، فرحب بالفكرة وأعطى كل الشغف والاحلاص لتأليف الأغاني والرقصات، حيث أبدع فيهما ولاقى نجاحاً هائلاً في المسرح الملكي، فقد ألف آريات ورقصات الدراما من ثلاث فصول The Little Bonds Woman مستوحاة من قصص ألف ليلة وليلة^(٣).

(١) <http://www.swedishmusicalheritage.com/composers/crusell-bernhard>

(٢) مروة محمد مختار: رسالة دكتوراه غير منشورة - مرجع سابق ص ٦٠.

(٣) مروة محمد مختار رسالة دكتوراه غير منشورة - المرجع السابق ص ٦٠.

* كارل ماريا فون فيبر (١٧٨٦-١٨٢٦) مؤلف موسيقي ألماني وقائد أوركسترا عازف بيانو وجيتار وناقد موسيقي، يعد واحداً من أوائل المؤلفين الرومانتيكيين.

** فيليكس بارتولدي مندلسون (١٨٠٩ - ١٨٤٧) مؤلف موسيقي ألماني وقائد أوركسترا في الحقبة الرومانتيكية، حصل على العديد من الجوائز والأوسمة.

*** هاينريش شتولتسيل (١٧٧٧ - ١٨٤٤): هو عازف كورنو ألماني، وهو أول من أدخل المفاتيح على الآلات النحاسية، وساهم في تطوير تصميمات أخرى بالاشتراك مع موسيقيين مخترعين آخرين.

في عام ١٧٩٥ تم التصويت له كرئيساً لأحد الجمعيات الثقافية المهمة بالموسيقى بار بريكول* Par Bricole، و كان أيضاً عضواً في جمعية the Nyttta & Naje cultural society Sallskapet** التي تأسست عام ١٧٩٨ طبيعته الشخصية وتردده على الصالونات الثقافية جعلت منه شخصاً ذو شعبية، اكتسب العديد من الأصدقاء المهتمين بالثقافة في المدينة. وأصبح عام ١٨١٨ عضواً بجمعية جوثيك Gothic في ستوكهولم، وهي جمعية شكلت عام ١٨١١ لرفع الذوق الأدبي عن طريق دراسة الآثار القديمة الإسكندنافية (١).

السنوات الاخيره

من خلال جمعية جوثيك، استطاع الاتصال ب إساياس تيجنير*** Esaias Tegner وهو أحد أهم الكتاب السويديين، حيث تعاوننا وقام كروسيل بوضع الموسيقى لأبيات الشعر في قصته ملحمة فريثيوف Frithios Saga، وهي إعادة صياغة رومانسية لأسطورة إسكندنافية قديمة، وقد نجحنا نجاحاً مبهر (٢)، حيث كتب تيجنير الكاتب المسرحي خطاب إلى البارون برنارد فون بيسكو**** " Bernhard von Beskow في ٢٧ أكتوبر ١٨٢٥ قال فيها: "أنا مدين كثيراً الى كروسيل للطفه في السماح لموسيقاه مرافقة الطبعة الجديدة وأعتقد أنها ستكون أفضل قسم في الكتاب، وأن أسف لأنه سيكون مكلفاً جداً، وهذا ما أجبرني لزيادة سعر الطبعة، ولكن الموسيقى عبرت بشكل ممتاز... " (٣). في عام ١٨٢٦ ظهرت طبعة من " عشرة أغاني من ملحمة فريثيوف ساجا". اهتم كروسيل بدراسة لغات اخري مما ادي الي ترجمات ناجحة لعشرة من الاوبرات

(١) Weston, Pamela: op.cit, P. 73.

(٢) Dahlström, Fabian: Art; "Crusell" in The New Grove Dictionary of Music and Musicians. Edited by Staneley Sadie, Second Edition, Vol.6, Oxford University Press, New York, 2001. P.744.

(٣) Weston, Pamela: op.cit, P. 75.

* جمعية ماسونية للرجال فقط، تأسست في ستوكهولم في عام ١٧٧٩، وكانت هذه الجمعية تهتم بالحركات الثقافية.

** تأسست في ستوكهولم، وكانت الجمعية نشطة في مجال المسرح والموسيقى والرقص.

*** إيساياس تيجنير (١٧٨٢ - ١٨٤٦): كاتب سويدي وأستاذاً للغة اليونانية، كان يعتبر خلال القرن التاسع عشر " أب الشعر الحديث في السويد"، وذلك من خلال الملحمة الرومانسية الوطنية فريثيوف.

**** برنارد فون بيسكو (١٧٩٦ - ١٨٦٨): كاتب ومؤرخ سويدي، حصل علي لقب البارون، وانتخب عضواً في الاكاديمية الملكية السويدية للعلوم، تشمل أعماله العديد من المذكرات الأكاديمية ومجلدات القصائد والفلسفة.

الأكثر شعبية في هذا الوقت، وقد ادت هذه النجاحات في الاخير الي منحه الميدالية الذهبية للأكاديمية السويدية في عام ١٨٣٧. حصل كروسيل علي سمعة من خلال تأليفه لألته، فهو يعد من العازفين الفيرتيوزو ذي المعرفة الكبيرة بكل إمكانات الآلة. من المفترض أن آخر عرض لكروزيل كان في القصر الملكي في ستوكهولم في ١٨ نوفمبر عام ١٨٣١، ثم شارك في عرض في مبني بيت النبلاء بستوكهولم في نوفمبر نفس العام. في ٢٧ يوليو من عام ١٨٣٨ كانت وفاة كروزيل، وشيعت جنازته في كنيسة القديس جيمس St. James' Church. ودفن في سولونا Solna في ستوكهولم^(١).
الجزء الثاني: الإطار التطبيقي (الدراسة التحليلية):

عناصر التحليل الأدائي للحركة الأولى

-الميزان **Time signature**:

استخدم كروزل ميزان رباعي C

-السرعة **Tempo**:

الحركة الأولى سريعة نشطة بحزم *allegro risoluto*

يطغي عليها استقرار السرعة فيما عدى التباطئ (*rall*) من بداية المازورة (١٧٧) مع العودة الى السرعة الأساسية (*a tempo*) من بداية المازورة (١٧٨).



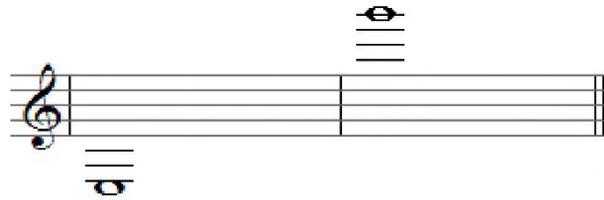
نموذج رقم (١) مازورة (١٧٧، ١٧٨) تباطئ و العودة للسرعة الأساسية.

-المساحة المستخدمة (**Range**):

(1) Weston, Pamela: op.cit, p. 76.

أستخدم هينرك كروزل معظم المساحة الصوتية للكلارينت في هذه الحركة فقد استخدم مساحة ثلاثة اوكتافات و ثلاثة صغيرة من نغمة (مي)١ الى نغمة (صول)٢ و هي مساحة متسعة لتضمن جميع طبقات الالة

نموذج رقم (٢) المساحة المستخدمة في الحركة الاولى



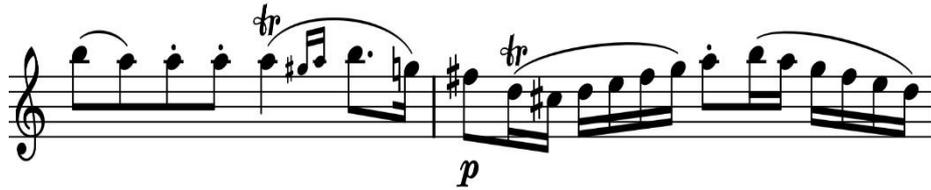
-أساليب التظليل Dynamics:

تنوعت أساليب التظليل في الحركة الأولى فقد استخدم هينرك كروزل معظم اشكال التعبير المألوفة في العصر الرومانتيكي بشكل متباين في هذه الحركة ما بين (pp- p-mf-f-ff-sfz) بالإضافة لاستخدام التدرج في القوة . crescendo والتدرج في الضعف Diminuendo.

-الحليات Ornaments:

-حلية الزغردة Trill:

استخدم هنريك كروزل حلية الزغردة Trill بكثرة في الحركة الأولى في مختلف طبقات الكلارينت و خاصة في طبقة الكلارينو و منطقة النغمات الحادة سواء في جملة غنائية كما في مازورة (١٩٥،١٩٧)، (١٦٨،١٦٩)



نموذج رقم (٣) م(١٦٨،١٦٩) حلية الزغردة في جملة غنائية

-أو بشكل متكرر كما في مازورة (١٢٧،١٢٨،١٢٩) و م(١٨٨) و م(٢٨٤)



نموذج رقم (٤) م (١٢٧) حلية الزغرودة بشكل متكرر

-حلية الابوجاتورا Appogiatura:
أستخدم كروزل حلية الابوجاتورا كما في م (١٠٣) :



نموذج رقم (٥) م (١٠٣) حلية الابوجاتورا

-حلية الاتشيكاتورا Acciaccatura:
أستخدم كروزل حلية الاتشيكاتورا بكثرة في الحركة الأولى سواء كانت مفردة او ثنائية او ثلاثية
أولا الاتشيكاتورا البسيطة (المفردة) simple acciaccatura كما في م (٢٧٧، ٢٦٠، ٢٠١، ١٨٧، ١٥٩، ١٠٤، ١٠٠، ٦١)



نموذج رقم (٦) م (١٠٠) حلية الاتشيكاتورا

ثانيا الاتشيكاتورا الثنائية Doppie Acciaccatura كما في م (١١)



نموذج رقم (٧) م (١١) الاتشيكاتورا الثنائية

ثالثا الاتشيكاتورا الثلاثية Triple Acciaccatura كما في م (١٠٩، ١١١، ٢١٤)



نموذج رقم (٨) م (١٠٩) الاتشيكاتورا الثلاثية

-حلية المورذنت Mordente:
أستخدم أيضا حلية المورذنت في الحركة الأولى كما في مازورة
(١٦٤، ١٦٣، ١٦٢، ١٥٨)



نموذج رقم (٩) م (١٦٣، ١٦٢) حلية المورذنت

-حلية الجروبتو Gruppetto:
أستخدم حلية الجروبتو في مازورة (٢٨٠، ١٠٧)



نموذج رقم (١٣) م (٦٤،٦٥) الرباط اللحني

-كما استخدم الأداء المتقطع (staccato) بشكل منتظم كما في م (١١٩)



نموذج رقم (١٤) م (١١٩) الأداء المتقطع (staccato)

وقد تكرر الأداء المتقطع أيضا عدة مرات كما في م (٢٠٠)



نموذج رقم (١٤) م (٢٠٠) على الأداء المتقطع (staccato)

-استخدم الضغط (Accent) كما في م (١٩١)



نموذج رقم (١٥) م (١٩١) الضغط (Accent)

الطبيعة اللحنية للحركة الأولى Melody

-أستخدم كروزل الشكل السلمى الصاعد كما في م(٥٤)



نموذج رقم (١٦) م(٥٤) الشكل السلمى الصاعد

-كما استخدم أسلوب أداء الشكل السلمى الهابط كما في م(١١١)



نموذج رقم (١٧) م(١١١) الشكل السلمى الهابط

-كما استخدم أسلوب الأداء السلمى صعودا وهبوطا كما في م(١٢٤)



نموذج رقم (١٨) م(١٢٤) الشكل السلمى صعودا و هبوطا

-استخدم أسلوب التتابع اللحني (sequence) كما في م(١٢٥)

- كما استخدم كروزل القفزات المتسعة بشكل متكرر كما في م (٢٠٦:٢٠٨)



نموذج رقم (٢٣) م (٢٠٦:٢٠٨) القفزات المتسعة

وأيضاً استخدم القفزات المتسعة في م (٢٨٥، ٢٨٧)



نموذج رقم (٢٤) م (٢٨٥) مثال آخر على القفزات المتسعة

كما استخدم كروزل السلم الكروماتيكي الصاعد كما في م (٢١٧:٢١٩)



نموذج رقم (٢٥) م (٢١٧:٢١٩) السلم الكروماتيكي الصاعد

- كما استخدم أسلوب أداء السلم الكروماتيكي الهابط كما في م (٢٧٢)



نموذج رقم (٢٧) م (٢٧٢) السلم الكروماتيكي الهابط

- نتائج البحث :

بعد الانتهاء من الدراسة والتحليل الأدائي التي قام بها الباحث، تم التوصل إلى النتائج التالية والتي جاءت إجابة على تساؤلات البحث :

- ١- قام كروزل بكتابة هذا الكونشيرتو في ثلاثة حركات ملتزماً بسمات العصر الرومانيكي.
- ٢- جمع الكونشيرتو بين أسلوب كروزل في التأليف وبين سمات العصر الرومانيكي من حيث اللحن والهارموني.
- ٣- أعطى كروزل العازف المنفرد فرصة لعرض إمكانياته.
- ٤- استغل كروزل جميع المناطق الصوتية للألة بشكل متوازن وجيد.
- ٥- استخدم كروزل التآلفات المتوافقة كما استخدم هارمونية كروماتيكية قائمة على اللمس والتطعيم.
- ٦- استخدم كروزل أساليب التظليل المختلفة مثل (pp-p-mf-f-ff-sfz) بالإضافة لاستخدام التدرج في القوة. *crescendo* والتدرج في الضعف *Diminuendo*.
- ٧- استخدم معظم أساليب الأداء مثل أداء الأصوات المتصلة والمنقطعة وأداء السلالم الكروماتيكية والأريجات صعوداً وهبوطاً وأيضاً القفزات المتسعة وأداء الضغوط وأقواس الرباط الحني الكبيرة والصغيرة
- ٨- استخدم كروزيل حليات الزغرودة و الابوجاتورا والانشيكاتورا والموردنت والجروبتو.
- ٩- استخدم كروزل التتابع اللحن كما استخدم أسلوب الأداء السلمي صعوداً وهبوطاً.

التوصيات والمقترحات :

- ١- أن تدرج أعمال مؤلفي العصر الرومانيكي بصفة عامة وأعمال برنارد هنريك كروزل بصفة خاصة في برامج الكليات والمعاهد المتخصصة.
- ٢- توجيه دارسي آلة الكلارينت لدراسة كونشيرتات الكلارينت عند كروزل.
- ٣- توجيه الباحثين الجدد لبحث ودراسة مؤلفات العصر الرومانيكي.
- ٤- توفير مدونات مؤلفات كروزل في مكتبة الكلية.

قائمة المراجع

أولاً : المراجع العربية :

- أحمد بيومي : القاموس الموسيقي، المركز الثقافي القومي، القاهرة، ١٩٩٢.
- عواطف عبد الكريم : معجم الموسيقى، مركز الحاسب الآلي، مجمع اللغة العربية، القاهرة، ٢٠٠٠.
- فتحي عبد الهادي الصنفاري: قاموس الإنسان والألحان الهيئة العامة للكتاب - القاهرة - ١٩٩٣ م
- ديبلولد فاندلين : مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ترجمة محمد نبيل نوفل وآخرون، ط٥، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٩٤.
- زين نصار : عالم الموسيقى، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٩٨
- سيدريك تورب ديفي: التحليل الموسيقي - ترجمة سامح الخولي - المجلس الأعلى للثقافة - القاهرة-١٩٩٣ م

جـ الأبحاث والرسائل العلمية :

- عبد العظيم إبراهيم حسين : أسلوب أداء آلة الكلارينيت عند بيتر إلتش تشايكوفسكي ونيكولاي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان، القاهرة ٢٠٠٣.
- محمود سامي الليثي: صعوبات الأداء بمنطقة الحلق الصوتية لآلة الكلارينيت وكيفية التغلب عليها مجلة علوم الفنون الموسيقي، المجلد ١٦، يونيو ٢٠٠٧
- مروة محمد مختار: تأثير العازف الفيرتيوزو على صناعة الكلارينيت والكتابة لها حتى نهاية القرن التاسع عشر. رسالة دكتوراه غير منشورة - الكونسيرفتوار - أكاديمية الفنون - القاهرة - عام ٢٠١٥.

ثانياً : المراجع الأجنبية :

- Etheridge David : Eastern school pf music of the U.Y.USA 1973.
- Hug M. Millor: History of Music , Oxford University, 1955.

- Hutchings, Arthur Art: "Concerto" in The New Grove Dictionary of Music and Musicians. Sadie, Stanly. 2nd Edition, Vol 4, Macmillan Puplishers Limited London, 1980.
- Kimbauer, Martin: Art.,: "Denner" The New Grove Dictionary of Music and Musicians. Ed. By Sadei Stanley, 2Ed, Vol. 7, Oxford University Press, New York, 2001.)
- Weston, Pamela: Clarinet virtuosi of the past. The Panda Group-Haverhill, Great Britain, 2002.
- Pamela Weston: op.cit.
- Lawson, Colin: The Early Clarinet. A Practical Guide, Cambridge University Press, 2000.
- Lawson, Colin: Ibid
- Alison Latham: The Oxford Companion to Music. Oxford University Press.
- Weston, Pamela: Clarinet virtuosi of the past, Robert Hale Ltd; First Edition UK edition (November 25, 1971).
- Dahlström, Fabian: Art; "Crusell" in The New Grove Dictionary of Music and Musicians. Edited by Staneley Sadie, Second Edition, Vol.6, Oxford University Press, New York,

ثالثا: المواقع الإلكترونية

<http://www.swedishmusicalheritage.com/composers/crusell>